

# المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى  
أفمن يعلم انما انزل  
اليك من ربك الحق  
مخمن هو امي انما  
يتذكر اولوا الالباب  
الذين يوفون بعهد الله  
ولا ينقضون الميثاق  
صدق الله العظيم

## الاسلام لا يرضى للمسلمين حياة مذبذبة بين الجمود والتجديد في العلم والدين

## فلتعتد ريف اسبانيا

كانت اسبانيا من الدول المسيحية الكاثوليكية التي تقف من قيام دولة اسرائيل موقفا لا يتعارض مع عقيدتها التي تجعل نص التوراة على عودة ملك اسرائيل - كما ينص القرآن الكريم ايضا - قضية تاريخية صكفت ومضت قبل بعثة المسيح عليه السلام بخلاف الدول المسيحية البروتستانتية التي تعتقد انها قضية مستقبلية فتذهب في تأييدها كل مذهب كما رأينا من المكنترا التي نواتت كـ كـبر الاثم في انشاء اسرائيل ونرى من امريكا التي جعلت راية التأييد لها والدفاع عنها بتفان واستماتة.

والى هذا المعنى نرجع مواقف الدول الكاثوليكية المعتدلة في تأييد اسرائيل كما يطالها وفرنسا لا الى تعاطفها مع العرب ووقوفها مع الحق - أما اسبانيا فقد تمسكت بعقيدتها منذ قيام دولة اسرائيل ولم تقمنا نصح انما ان نتعرف بها وانها تؤيد حق العرب في فلسطين وان كانت في الواقع نتعامل معها بدون اعتراف رسمي.

حتى جاءت الحكومة الاشتراكية وزار ريجان اسبانيا اخيرا فنجسي العالم الحر الذي لا يخضع للسيطرة الاسرائيلية بايلاغ الرئيس لاسباني الجامعة العربية ان حكومته ستعترف بالدولة المزعومة مما قريبا فذابت العقيدة الدينية في العقيدة السياسية والقياسي الدولار الامريكى عصاه فنلقف ما كانوا يأفكون ولكن لتعترف اسبانيا فان اعترافها لا يقدم ولا يؤثر شأ في القضية الفلسطينية فالعالم العربي بأسره وببعض العالم الشرقي والافريقي والاسيوي كلهم يعترفون باسرائيل ولكن البندقة الفلسطينية تضع اعترافهم تحت قدميها والحق حق وان تنكسر له العالم كله وللباطل جولة ثم يضمحل على ان حكومة اسبانيا الاشتراكية باعترافها تنكسر لعقيدة شعبها وقد رأت ما يجري في بولونيا الشيوعية من مقاومة الكنيسة للانجاء للحادى وكانت اسبانيا تعتبر من الدول المتحررة في الجملة من التبعية الغربية والشرقية كلتيهما فالآن قد بدأت بإسلام الروام .

والذي يعنيه اعتراف اسبانيا بدون شك لا ريب هو اقرارها بالمظالم التي ترسكب في ارض المراحم وموافقتها على التقتول والتنكول اللذين بلاقهما الشعب العربي في فلسطين ومصادقتها لدول الارهاب الدولي وبث الفوضى واهداد العالم الى حرب كونية ثالثة لن تنجو منها اسبانيا هذه المرة .

فلتعتد ريف اسبانيا

### للاستاذ المختار الخمالك العمراني

التجديد الذي دعا اليه الاسلام فظهر ذلك مما قام به من افهام الصحابة رضوان الله عليهم بأن النبي صل الله عليه وسلم يجوز عليه الموت كما يجوز على غيره من البشر عندما خطب في جموع الصحابة قائلا: أيا الناس من كان يعبد محمد فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ثم تلا قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على اعقابكم . فدل ذلك على أنه كان أقدر الصحابة على فهم الاسلام ثم ظهر مرة أخرى حين طفت الرجعية على الاسلام فأرتد أكثر العرب عن الاسلام وامتنعوا من أداء الزكاة . ثم ظهر رضى الله عنه في حسم الخلاف بين المهاجرين والانصار عندما جعل خلاف بينهم على ولاية أمر الاسلام فهل يوجد الآن من يفهم رسالة الاسلام ويتصدى لحسم الخلاف بين ايران والعراق وحقت دماء المسلمين وقد كانت هناك تجديديات قام بها باقى الخلفاء الراشدين والمصلحين من المسلمين برزت في الدين والنهوض بالعلم بعد جموده والعمل على اصلاحه ونشره بين الناس لان العلم بكل أنواعه ضروري لتعوض المسلمين الذين لو كانوا الآن على الاسلام الذي كان عليه أسلافهم لتأقتوا أنظار أعدائهم الى محاسن الدين الاسلامي الحنيف وانكأنوا حجة له بدل أن يكون حجة عليه ونهاية القول ان الجمود والتقليد لآراء المتقدمين والوقوف عند ما دون نظر واستدلال ودون ترف وتدرج في العلم والعمل بمد جناية على القطرة البهيرة وسلبا لحرية العقل الذي ميز الله به الانسان

ان رسالة المسلم في الحياة رسالة كبرى ألقيت على عاتقه كيفما كان مقامه في المجتمع وكيفما كانت وضعته في الحياة وقد ارتبطت به هذه الرسالة وأصبح محتما عليه أدؤها منذ نزول الآية العريضة مكنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكره وقد أمرى المسلمون الاولون متطلبات هذه الرسالة على أحدث ما يرام فان تطلبت هذه الرسالة قتالا كانوا في صدر المقاتلين حتى طهروا المجتمع من الجهالة وحاربوا الجمود والغبول ووطدوا أركان الهداية تحت ظل راية الاسلام فكانوا قوة في السلطان وبسطة في الارض وكان القرآن هداهم الذي اهدوا به مستهدين منه نشاطهم وحيويتهم فعاشوا سعدا الى أن تبدل حالهم من قوة الى ضعف ومن حرسة في التقدم العلمي والديني الى جمود بسا طرا على التلاميذ القرآنية من تشويه وتمطول وسوء فهم منهم وغاب عن ذهنهم ان الاسلام متسع للتجديد في كل زمان ووسائل النهوض بالانسان لا تقف عند حد محدود والانسان لا يمحور ان ييلم الضمالم في العلم وان امتد به الزمان قال تعالى دوما آتيتم من العلم الا قليلا لفتح باب الارتقاء والتجديد في العلم على مصراعيه . أما التجديد في الدين فقد جاء في سنن أبي داود في أول كتاب الملاحم حديث مجدي المثنون الذي قال فيه الرسول عليه الصلاة والسلام ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها أمر دينها . وقد حمل العلماء الحديث على العموم يشمل كل صنف من اصناف الملأنا ردا على من على قوم ادعوا في امامهم انه المراد بهذا الدين وقد كان سيدنا أبو بكر الصديق رضى الله عنه أكثر الناس فهما

الا فاعلم المسلمون أن القرآن قد ارتفع بالعقل وسجل ان اعداله في الدنيا سيكون سببا في عقاب الآخرة قال تعالى وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعيرة كما ارتفع بالعلم والمعاد وجدلهم في المرتبة الثالثة بعد الله وللاذلة فقال تعالى وشهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالتسطة فالعقل آلة التفكير والعلم ثمرته وغاية العلم والدين واحدة وهي سعادة الدنيا والآخرة . كل هذا والمسلمون لا زالوا في تعليمهم يتخطون لا يخرجون عن مجادلات وتجارب باحثين عن أي طريق يتممون في منهجهم التعليمي منتقلين من تمريب الى ازدواجية الى تبعية . ومرت بهم السنوات والاصوام وهم في معاورات وعقد اجتماعات ليس من ورائها نهج لتزكسى بها النفس وتستفيد منها الامة والبلاد وأطفال المسلمين يتربعون من تدب هذه التجربة تحت كآوس الطرد والمحرمان والهدوولون غافلون عن مسؤولية الرعاية التي جعلوا في عنقهم من هؤلاء الاطفال والله سائل كل راع عما استرعاه بينما أهدا الاسلام قد طاروا في السماء وغاصوا تحت البحار وسفروا الماء والهوا وانفقوا بما في الكون من السنن حتى امتلأوا بكل شي واملطونا ضمنا وسفرونا تبعا فأين نحن منهم والله يقول: وهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتفكر اولوا الالباب . أبعد هذا يقف خطبة المسلمين على منبر الوعد يزهدهم في الدنيا ولا آخرة الا بدنها ويصرفون أنظارهم عن شؤون العبران لانها في رأيهم ليست من أعمال الآخرة وصدق الله اذ قال واينع فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا . وهكذا في غفلة المسلمين

# العبارة الكبرى من الدروس الحسنية الرمضانية

بقلم الاستاذ محمد بن محمد العلمي

است الدروس الحسنية الرمضانية، سوى حلقة ذهبية من سلسلة تاريخ الإسلام المجيد، حفزنا وتشجعت طاقاتنا الحسنية والدينية، لنسكون في مستوى القرن الحادي والعشرين. من واجب قادة المسلمين في كل نوح - لاصقاع - ومن واجب الزعماء البارزين - ان يفتحوا الطريق أمام القائلين بالبعث الاسلامي، والدعوة الاسلامية. فكل مسلم يتبر واليا وراعيا مسؤولا عن رعيته في دائرة اختصاصاته ومسؤولياته والمهام المناطة به.

ولقد امتاز المغرب على امتداد الصور والاجيال، بملوك بررة - كرام بقوالهم وأفعالهم جملوا - الحفاظ على الإسلام والدفاع عنه ونشره بين الامم، مهمتهم الاولى وشغلهم الشاغل - على الإسلام - والفضل لله - طاقات زاخرة بالمطاء والجوده، ما تزال مكتونة لم يتم استثمارها الى حد الان. فما علينا الا ان نكشف الستار عنها، ونستثمرها لكي نستفيد منها. فهو دين السلم والامن ولامان والطمأنينة والحربة والوفاء بعهود.

من الدروس الحسنية الرمضانية تلمح الاستمساك بالمرور الوقت. انتم لا اعصم لها، فهي تشر الامم المغربية التي هي جزء لا يتجزأ من الوطن الاسلامي الكبير وتتمسك بمواضع الوحدة والوحى الكافي الذي يفتح الفرد والجماعة في آن واحد، انطلاقا من قول الله تعالى في سورة التوبة: «وما سكتف المؤمنون ليعتروا كافة. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين، ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون». وانطلاقا ايضا من قول الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم: «أفضل الناس المؤمن العالم الذي اذا احتج اليه نفع، واذا استغنى عنه أغنى نفسه. ان الهم هو اصاح المجال الاوسع للاجتهاد تحت لواء الكتاب والسنة ينبوع الشرح الاسلامي والاسهام باوفر نصيب، وجهد المتطامح، في انشاء التراث الاسلامي

والفكر القرآني، وجعله مواكبا لجميع الصور.

ولهذا كانت الدروس الحسنية الرمضانية استرسالا مشكورا في انتشار الانوار المحمدية في هذا البلد الامين الذي توحده لغة القرآن في طبعه وسجيته. ويرى في اقيم الاسلامة التي نعمة راية نعمة الدين الاسلامي لا مكان في الفروق المصرية، فهو يتحدث بلغة الصفاء والمساواة والصفاء القوي التي يتوخاها هي كمال المنوبة. وذلك هو السر الاعظم في المهود الاخوية التي تربط بين أبناء المغرب المسلم في الحواضر والبادية، في البطاح والتجود، في الاطلس الشامخ، والريف الاشم، وعليه فالومنون كما جاء في الحديث الشريف، يسمى بذمتهم أقدامهم وهم يد على من سواهم! وخلال انعقاد الدروس الحسنية الرمضانية، تصبح المملكة المغربية ملتقى الشمس والاقمار والنجوم الساطعة وتلك مجالس الذكر تضم المؤمنون على تقوى من الله ورضوان لتندرفي القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، ولا رز ما يدعو اليه الإسلام من تاسم، وافترة العقول والبصائر والاشدة! تلك فطرتنا التي فطرنا الله عليها وذلك رصيدها، وتلك ذخيرتنا الثروية القويمة! فالهداية كلها في الإسلام. وطريق الله أجدي وأفيد! فلا مجال للزندقة والالحاد ولا لتزاهات النية! ولا للهامشيات الطائفية! فمن اهتدى يدين الله، فانه لا يضل. والاسلام فيه سلام البشرية، لانه قائم على التوحيد الذي يمحو كل انحراف وشرك ووثنية، بل يدعو الى خلوص الطوية، وحسن البية، والمحافظة على اصول الجوهرية! فلا انحلال ولا عصية مع الإسلام! بل فيه افتاح الذكاء والعبقرية! وفيه دروس من بدر، وأحد، والقادسية وأقباء تلك الملاحم البطولية! وعلى سبيل المثال: معركة الزلاقة، ومعركة الأرك ومعركة وادي الخزن، وحرب الريف، وهلم جرا...

ان دولة الاسلام، سيف الله السلول على كل ظلم وطغيان. اذ لك فهي دولة الفتح الواقية! وتلك الروح نفسها هي التي تدعونا أجمعين الى تحرير القدس الشريف من رجس الصهيونية! كيف لا، وسرعة تلك البقاع الضرجة بالدماء تساهي وتسترخ الضمير العالمي! اذ لم يعرف العالم كله منذ فجر التاريخ جنسا أبلغ في التحدي والكيد والبهتان والاستعلاء، والتعصب المقتب، أكثر من اسرائيل! ولحسنا أصحاب دين يدعو الى الحياة الكريمة والى العدالة والاخوة الصادقة، والى محاربة الشرك والالحاد والذل في منطق ديننا، يحيى النبوة (الله العزة ورسوله والمؤمنين). والتواصي بالحق والصبر هو عين النعمة اديوتنا الاسلامية. وكل هذه لئلا العباد تشد قلوب المؤمنين والمؤمنين الى (رباط الفتح)، خلال شهر رمضان العظيم حيث تعقد المجالس لتدارس القرآن الحكيم، والحديث النبوي الشريف، مما يقدم الدلائل لتلو الدليل على أن أمنا المغربية دائمة الارتباط بلغة السمحاء، وأن اهما قصب السبق في الاعتناء والاهتمام بشؤون دينها، اذ من تستمد ذلك النور الذي تنفتح امامه الاباطل والضلالات والانحرافات - فهي تستمد على دينها وأساتنتها للاجتهاد في حل مشكلاتها وتحسين حالتها بما يرضيها هي، ويرضي الله ورسوله قبل كل شيء!

ونحن في الجناح الغربي من الدولة العربية الاسلامية الكبيرة جنود مجتهدون للحفاظ على جوهر الإسلام العاصم من التشكيكات الدخيلة. فالتاريخ لا ينسى مثلا في عهد الدولة العلوية المجيدة ما قام به المولى اسماعيل، من تطهير البلاد، من فتن (المكافرة) الغشاة المنحرفة وبالإضافة الى ذلك فان العاهل العظيم سيدي محمد بن عبد الله مجدد بحوث علوم الحديث النبوي الشريف، وباعت كتب الحديث والمساند وكتب الرواية الاسانيد وبذكر التاريخ (البقية في صفحة 7)

فاسألوا أهل الذكر

## هل يجوز قراءة البسملة في أول سورة براءة

بقلم الاستاذ محمد المرابط القرشي

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة، ضمنها صاحبها: هل توجد بسملة في أول سورة الزبوة، سواء كانت لفظا او خطأ. واذا كانت لا توجد، فما حكم من قرأها بها؟

والحكم الجواب: ان هذه السورة المحرمة، من اواخر ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما قال الامام البخاري: حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول نزلت «يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله»، وآخر سورة نزلت «براءة»، وانما لم يسجل في اولها: لان الصحابة لم يكتبوا البسملة في اولها في المصحف الامام بل اقتصدوا في ذلك بأمر المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه كما قال الترمذي: حدثنا محمد ابن بشار حدثنا يحيى بن سعيد، ويحيى بن ابي حمزة وابن ابي هدي، وسهل بن يوسف قالوا حدثنا عوف بن ابي جميلة اخبرني يزيد بن الفارسي اخبرني ابن عباس قال: قلت لعثمان بن عفان ما حملكم ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من الفاتحة وقرنتم بهما، ولم تكتبوا بهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطوال ما حملكم على ذلك، فقال عثمان: كاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مما بأني عليه الزمان، وهو نزل عليه السور ذوات العدد فكان اذا نزل عليه شيء، دعاه بعض من كان يكتبه فيقول: ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وكانت الانفال من اول ما نزل بالمدينة، وكانت براءة من آخر ما نزل من القرآن، وكانت قصتها هيبة وقصتها خشية انها منها، وقص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لانا انها منها، فمن اجل ذلك قرنت بهما، ولم يكتب بهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم، ووضعناها في السبع الطوال، وهذا رواه الامام احمد وابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه من طرق اخرى عن عوف لاعرابي به، وقال الحاكم صحيح لاسناد، وام يخرجاه، واول هذه السورة الكريمة نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما رجع من غزوة تبوك، وهم بالحج، ثم ذكر ان المشركين يحضرون عامهم هذا الموسم على عادتهم في ذلك، وانهم يطوفون بالبيت عراة، فكره مخالفتهم، وبمات ابا بكر رضي الله عنه اميرا على الحج تلك السنة ليقوم للناس مناسكهم، ويألم المشركين ان لا يحجوا بعد عامهم هذا وان يهادى في الناس «براءة» من الله ورسوله، فلما قفل اتبعه بعلي بن ابي طالب رضي الله عنه ليكون مبلغا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يكونه عصبة له كما سبأني بهانه ذكر كل هذا الحافظ بن كثير في التفسير الجز الثاني صفحة 381. وقال القاضي الحافظ ابن العربي في احكام القرآن الجز الثاني صفحة 879 ما نصه: القول في سقوط بسم الله الرحمن الرحيم منها، وفي ذلك المعلما، اغراض جماعها اربعة: الاول قال مالك فيملا روى عنه ابن وهب، وابن القاسم، وابن عبد الحكم انه لما سقط اولها سقط بسم الله الرحمن الرحيم معه. وكذلك (البقية في صفحة 7)

## مواقف الصحابة الكرام من النبي الكريم ساعة الشدة

## هذه الأمة !

بقلم الاستاذ محمد العلمي العمراني

ان اصول اقرباة النبي  
تجمع بين افراد هذه الامة  
جعلتنا نؤمن بأن لنا نقطة  
وسط نجتمع حولها.

نعم؛ هذه الامة هي اول  
من تنافس أهلها في جلب  
الخبر لها وبسبب الاموال  
والارواح في صوت عزتها  
وحمايتها اعراضها ونشر تعاليم  
الشريعة القرآنية في بواقيها  
ومدنها.

هذه الامة هي النبي  
شربت من نبع القرآن بعشق  
متناهي الشعور والاهتمام  
وبذلك اضأت طريقها شمس  
الهداية والنور.

هذه الامة هي نفس  
الامة التي ابتلاها الزمان  
ورماها بجماعة من شبابها  
الذين سرقوا سقائط الافكار  
والمبادئ الغريبة وقرأوا  
صورها مسقية بخمرة موهومة  
نحتت نأثير دنس الانحلال  
المريضة وبانوا بنقلون في  
احضان الملل بأسبابها  
ومسبباتها فأصبحوا من  
مجانين العصر.

وما لا شك فيه ان في  
بلادنا امواجاً من الشباب  
نمردت على حدود مقوماتها  
والذيها كلها نشهد بأن  
هؤلاء الشباب في اصرار على  
قتل تلك المقومات، وقد شاع  
بينهم القمرد شيوخاً يبعث  
على الحسرة والاسى وقد  
اصبحوا يومنون باهمان  
العصر ان المثل العليا مجرد  
اسطورة من اساطير خيال  
الماضون، واذك وضعوا انفسهم  
في كفة لا تكفل اهم كل  
الضمانات للوصول بهم الى  
اهداف حياة افضل ويدهون  
ان حظهم ان يكون أسعد.

هذا ويلعب بمقول  
الكثير منهم نوع من الهزيمة  
الفاضلة حيث احتلت في  
قلوبهم ومقولاتهم مناطق  
واسعة اذهلتهم وهابوا وراها  
يشقون مسالكهم وسط زحام  
من الشهوات السهولة

انتم بحق قبلة الحركات  
التي تتسم بالجرأة والنطوع  
وردكم النبيل على كل موقف  
او تقدير ان تقفوا وقفة  
الرجل المتأمل وانتم في طريقكم  
الى المستقبل. واحذروا مغبة  
كل ربيع واعلموا بمقلبة التحدي  
على نبذ كل تزيف في حياتكم  
وشددوا النكير عليه حتى  
نخرسوا تلك الاصوات الملعونة  
بروح من القهر فننعدوا  
بميراث الاجداد كما كان  
وكما يجب ان يكون الان.

لا تدفونوا رؤوسكم في  
الرمال وتترسوا الجبل على  
الغارب فتصدروا الكفريات  
والحسنيات لان مصدر امنكم  
المريضة لاطراف والبعيدة  
الحدود مماق يمود يحترق.  
وبصوت غليظ تسمع  
القلوب قال اوليس الامر  
يجب ان تبدد كل الفوم  
وكل لالوان الحزينة امام  
الشباب، فهم ورثة الآمال.  
مخير الكلام ما قل ودل.

ان مواقف الصحابة

مقدار تضحية الصحابة الكرام  
عليه السلام والوقوف بجانبه  
والدفاع عن مبادئه وتعاليمه  
والعمل على تنفيذ ما يامر  
به وينهى عنه كل هذا كان  
اللبنة لمظلة الاسلام الذي  
لا يحل في قلوب المؤمنين  
الا ويستولي على قلوبهم  
بالحب والوفاء ويجعلهما فداهما  
لرسول الله وتعاليمه السماوية  
فهذا سيدنا علي كرم الله  
وجاهه بقري رسول الله عليه

وهذه امرأة صحابية  
كريمة تسمع بالمدينة المنورة  
ما اشاعه المرجفون من موت  
الرسول في الموقعة فتخرج  
هائبة من مكان الواقعة لتشهد  
ما حصل فتلقى في طريقها  
جماعة يحامون زوجها شهيدا  
فيعرفونها ويخبرونها فلا  
تلتفت اليهم تتركهم وتمضي  
في سيرها ثم تلقاها جماعة  
اخرى بوالدها شهيدا في  
المركة فلا تستجيب لخبرها

وتسير وتسير حتى بانث  
مكان المركة وتشاهد الرسول  
الامين فيفتر ثفرها وتقول  
كلمتها الخالدة لكل مصيبة  
بمدك يا رسول الله سهلة  
وتقوم مركة شديدة  
في احدى الغزوات ويتجه  
رماة الكفار بسهامهم لرسول  
الله عليه السلام فيصاب

وجاهه الكريم وبيض بدنه  
بعدة ضربات الصحابي  
الجليل طلحة يسلم السهام  
ويخفف الالم عن رسول الله  
بل وتعرض لها بيده فداهما  
لرسول الله عليه السلام حتى  
يقال انها بلغت فوق عشرة  
سهام والرسول عليه السلام  
يضرب على كفي الصحابي  
الجليل ويقول نافع عن نبيك  
هذه مواقف بعض

الصحابة من فداء رسول الله  
عليه السلام تعددت وتكثرت  
وتسابق فيها الصحابة الكرام  
رضي الله عنهم لذلك يقول  
الرسول في حقهم او أفنق  
احدكم مثل أحد ذهباً ما  
بلغ مد احدكم ولا نصيفه.

وهذه وقفة من مواقف أبي  
بكر ما يجد من حرس مومها  
وهذه وقفة من مواقف أبي  
بكر العظيمة.

بكر العظيمة.

من التاريخ واليه

## من يخذل...؟

بقلم الاستاذ مصطفى عبد السلام المهماه

أقد رزق الله الانسان شحنة من المواظف لتكون بمثابة نفوس له عند الظروف لتغيير عن الافراح او الاتراح ، والاحساس والآلام وأفراح الآخرين ، وقد اختلفت كينيتها وكيفية بين الانسان ، حتى ان علماء الاجتماع استعملوا جهازا لقياسها ، او منهجا لمعرفة درجة سموها وهبوطها في نسج العلاقات الاجتماعية والنفسية .. وسمي بالقياس او المنهج - السوسيو-مترى -

ولما شكلت هذه المواظف تختلف من انسان الى اخر ، حسب تأثيرها في نفسه استغل البشر هذا الضعف لينفذ اذى عميق النفس اقتضاء حاجاته الشرعية وغير الشرعية ، وبالقابل رزق الانسان العقل ليزن الامور ويطيها حقا حتى لا يقع فيما يرجع عليه بالندم ، وهذه الامثلة القرآنية تقدم لنا ما تحدثه المواظف في نفسية هذا الانسان فقوله «ولا تملوا كل الميل...» وقوله «لا تدمى الابصار ولكن تدمى القلوب التي في الصدور» وهذا يعني ان العاطفة مركزها القلب ، والعقل مركزه المخ . وهذه اية من الايات المشيرة الى استعمال العقل للتفكير «أفلم يسبروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا أفلا يتقون» سورة يوسف الاية ١٠٩ فان التفكير المنزن المرتبط بالعقل وتداول العاطفة حسابا ما يطوي النتائج المرجوة منه ، والتفكير الذي يغيب مع العاطفة دون صحوة العقل ، تكون حصيلة اما التهور او الوقوع في أخطاء قد تجعل الانسان يعيش حياته في حسرة وأسف على تصرفاته . بعد هذا ، يأتي قصتنا ، وهو ان بعض الاخوان المنفقين العرب يصدرون أحكاما غالبا ما تتسم بالمواظف المنيبة على عدم استعمال الترجيح العقلي بالاطلاع والبحث في الموضوع قبل اسداس الحكم . فسي جريدة الاحرام كتب د محمد السيد سعيد ، في عدد ١٤ رجب ١٤٠٥ هـ الموافق ٤ ابريل ١٩٨٥ ، في الصفحة ١١ ، عمود حركة الاحداث عنوان جانبي

## نقاييت

اقتبسها من عيون المكتب الاستاذ الحاج احمد بنشقررون

(٦٣١) لا تضيق على نفسك الخناق  
- من عبد الله خوفا أمنه  
- ومن عبده رجاء أعطاه الله  
ومن عبده حبا فلا تعلم نفس ما أخفى لها  
من أدراج في غيايب الليل على نجائب الصبر أصبح في منزل السرور لان الجهد كله حركة والكسل كله سكون .  
البرزوخ لا يتخذ بيتا الا في موضع صلب لبسلم من الحافر ، وفي موضع مرتفع لبسلم من السيل وعند أكمة لبلا يضل عنه ويجعل له أبوابا ويرقق بعضها ليخرج منه عند الهزوم فلا تضيق على نفسك الخناق .

(٦٣٢) احبس نفسك في ثامن

يا من أطال القية عن ربه  
هل أمنت غضبه ؟  
تخلف الثلاثة عن الرسول في غزوة واحدة فجرى لهم ما سمعت وكيف تخلف عنه عمر ك ؟  
يا من لا يزال ينتقل من حبس الى حبس فأول الجبوس صلب الاب وتأنبها طن الام وثالثها القماط في المهدي ورابعها المكتب وخامسها الكد على العيال وسادسها مرض الموت وسابعها القبر احبس نفسك باختيارك في ثامن وهو حبس التقوى ليحصل لك الاطلاق على الدوام

(٦٣٣) ماملية الخلق

كان ابلان يشوب الله بالدين فجاء سيل فذهب بالنجم فجعل يكي فهتف به هاتف : اجتمعت تلك القطرات فصارت سيلا . واسان الجزاء يادبه : «يداك أو كتنا ، وفوك قفخ»  
فأذكر غفلتك عن الامر . ولا تنس اطراح التقوى عند معاملة الخلق

(٦٣٤) نسج ونسج

الوجود بحر والعلم جواهره والاشرار تماثيله والجهال على ظهره كالزبد . (فأما الزبد فيذهب جفاء) والعمر ثوب غير مكفوف وكل نفس فيه غيظ يسيل منه فأحذر معاشره البطالين فان الطبع نهر .  
لما أخذود القز نسج أقبلت العنكبوت تشبهه وقالت لك نسج فقالت دودة القز ولكن نسجي أردية الملوك ونسجك شبكة الذباب وعند مس الحاجة يتبين الفرق .  
اذا اشبتك دموع في حدود تين من يكي ممن تباكي

الاجابة ويصل الى نتيجة من يغفل الجامعة العربية في اتخاذ المواقف والاجراءات ، ومن الذي هو المسائق سواء للحوار العربي الافريقي ، او للحوار العربي ... المغرب أم الجزائر ؟  
أدنه القاريخ ...

بالتوضيح البسيط والمتواضع الذي قدمناه ، يبدو ان الكاتب غلبت الساطفة على عقله ، حتى غاب في غيايب لا يعرف مداها وحوارها ، فأصدر حكمه بانظهار المغرب على انه هو المرقل اوقف الجامعة العربية في عقد مؤتمر الحوار العربي الافريقي ... حتى انه نسي موقف الجامعة الايجابية من استرجاع المغرب اصحراره سنة ١٩٧٥ ، وكذا الوفود العربية والافريقية التي أبدته بحضورها للمبرة الحضراء ، وما الخذلان الحاصل في منظمة الوحدة الافريقية والذي يحاول البعض نقله الى الجامعة العربية ، وما هو الامتازة لمرقنة المصالح الجماعية للامارة والعرب .. تدفقه شهوة تحقيق المصالح الفردية لفائدة من يلوحون بشعار «الايديولوجيا أولا» ، او «كنا نأخذ بالذي يجتمعنا حق الجمع وهو القراءان الكريم لحرب المسلمون جميعا من دائرة الحلاوات ، والتحالقات السليسة من طرف البعض ، فقوله تعالى واضح ككل الوضوح «واعصوا ما جعل الله جميعا ولا تفرقوا» وقول الرسول صلى الله عليه وسلم «المؤمن المؤمن كالبنيان» .

المؤتمر العربي الافريقي - الجامعة ... وأزمة الصحراء الممتدة .  
بعد ان حلل موقف الجامعة العربية وأزمة الصحراء ، أنهى ماله بالفقرة القادمة ، دون أن يتعرض لموقف الجزائر من احتمال هذه الازمة ، وتتم تتكلم باسم البوليساريو في ككل المناقيل السياسية ، وهنا يلاحظ على الكاتب انه جرفته العاطفة المخفية الشعور كالذي يعضغ الملكة ولا يريد ان يظهرها في فمه لرائي يقول : «... قد يكون المغرب من المبررات ما يفسر عصبية ردود الفعل تجاه كل ما يحمل شبهة الاعتراف بالبوليساريو ولكن من المؤكد ان هذه المبررات ليست من القوة بحيث تسفر عن مزيد من الشلل العربي - ولا يمكن لتنظيم العربي - مهما بلغ به الهبوط - ان يستسلم امام محاولة ككل قطر أحرز انتصارات دبلوماسية مهما كانت محدودة اقيمة على حساب خذلانه لايسط المصالح العربية الجماعية . فإذا فشلت الجامعة في فرض احترام هذه المصالح كان ذلك بمثابة رخصة لكل قطر في ان يفعل كل ما قد يهدم هذه المصالح دون خشية من اي عقاب . عندئذ لا يكون لها قيمة ويصبح السؤال لماذا هي قائمة فلنتذهب هي ايضا لو كان الكاتب وضع عاطفته في كفة دون تأثيره ، ووضع العقل في الكفة الثانية لجأت اليه الاستئذ اقبالية : لماذا المغرب متمسك بشرعية وجوده في الصحراء ؟ ومعه هو الطرف المتنازع له ؟ وأين يوجد على الخريطة الجغرافية ؟ ولما كانت الصحراء تابعة تاريخيا ؟ ولماذا تبوز دولة الجزائر عند كل بيان يصدر من أرضها باسم البوليساريو ؟ وما هو هدفه ؟ ولماذا تتمرص دولة عربية لاحت مجاورة لها ؟ وهل دانت محاولة صلح بين الدولتين ؟ ومن الذي أمثل المحاولات الصالحة ؟ ومن الذي دعى الى اجراء الاستفتاء بالصحراء كقانون ديمقراطي في أوسع ممانته ديبسا ووضبا ؟ الى اخر الاستئذ ، وكافت سنأبته

### في المهنة الاسلامية

## مصحف المدينة

هذا المصحف الشريف الذي اطلق عليه اسم المدينة الملوحة هو نموذج من نماذج باكورة انتاج مجمع الملك فهد اهل المملكة العربية السعودية اطباعة المصحف . وهذا المجمع الذي اسس في مدينة الرسول (ص) لخدمة كتاب الله والعناية بطبائعه واخراجها في ادق اخراج واجمل خط سبق لنا ان نوهنا بانهااته وامكاناته الهائلة التي وضعت لهذا الغرض خصيصا في احد امدادنا السابقة وقلنا

ان طاقته الانتاجية تصل الى ثمانية ملايين نسخة من المصحف بأحجام ومواصفات مختلفة في النشر وهو يعمل بتعاون مع كلية القرآن الكريم بالجامعة الاسلامية بالمدينة تحت اشراف هيئة من كبار علماء القرآن وعلومه . وقد جاءت هذه الباكورة الطيبة على احسن ما يكون لاجراخ ضبطا وتقانا وطبعما فلها في ورق صقيل وبحجم الربع الذي يسهل لتلاوه وحمله وتجليد رفيع وفي اكثر من 600 صفحة

ركن الادب

## الامانى والاحلام - ٢٠

بقلم الاستاذ محمد احمد اشعاع

دق الجرس ، تم طرقت فيها رب الدار بزواره  
الباب ، فالتقدم حريص . وحيالنا بساكنه انه  
على اشعار من في الدار بفضل الانفراد مع من  
على انه متشوق جداً الى بزوره ، يكفى ان تحمل  
القاء الذي جاء من أجله ، صينية الشاي اليه ثم  
او لعل هناك حاجة اخرى الانسحاب وفلا تحترم  
في النفس تدعو الى ارادته ولا يقدر واحد على  
الاستعجال . انتهاكها .

فلا ان هذا العتاب قال السيد الفاضل:  
الحامل لمؤهلات دراسية  
عالية قد أحرز اخيراً على  
منصب مهم ، يخوله المال  
والجاه والمكانة ... وخارج  
مكان حفل التخصيب حتى  
باب هذه الدار لم يلق اي  
واحد يسلم عليه وبهنته  
ويسمه الكلمات المحلوة  
المنوثة بشخصه المرموق ..

وربما انهم لم يفعلوا ...  
كنا وانفين .

فكلمات وهذه التهنية من  
قريبائه واقربائه ، ومنهم  
السيد الفاضل بالذات ، ولا  
احلى ولا اطيب على النفس  
من ان ينطق لسان  
الفاضل الرصين الامين  
بالتنويه والاعجاب والتشجيع  
وقلا ما قصرت النساء  
في عبارات التهنية ، حتى  
ان الزغاريد أوشكت ان  
تصدق ، ولكن السيد الفاضل  
أظهر التحفظ والاقتصاد

في بدل الكلام الفياض .  
فقد المصافحة وتقبيل الكف  
الجياش شد الرجل الرصين  
على كف الزائر باحكام ،  
وجذبه الى حجرة البيت  
الرئيسية ، التي هاد ما يغلو  
خنقت الدموع السيد  
الفاضل فغطى عينيه بالمنديل  
الابيض الناصع ، وسكت  
فترة غير قصيرة ، وصدره  
يهتر من الانفعال وكانت  
راحته اليمنى تطوى وتفتح

## عودوا الى ..

اعتاد فقهاء الجليل السيد الهاشمي السباني خطيب المسجد الاعظم شفشاون قراءة  
( مسجح البخاري ) كل جمعة على مدار السنة . وبمناسبة ختم سيادته اقراءة هذه السنة  
أشدت هذه القصيدة .

ياقودنا عودا الى النهج الذي قرناح فيه قلوبنا وبالبال  
عودوا الى النهج الذي هو وحده يكفى . : وليس لما سواه مجال  
تلكم محبتنا كواضحة النور ر ، فما لها قد حالت الاحوال

\*\*\*

ميراث خير الانبياء نوزمته في المساجد قبلنا اجبال  
كانت مساجدهم نغم بهم ، ولها نلتقى الآراء والآمال  
وانما مساجد ، ان تسلم من صلا ، حمدت من خلفك الاقبال  
لا درس فيها للحدث وانما هي لحظة تمنى لنا ونزال  
معدودة الانفاس يلهث بعضها في اثر بعض ، ما عليه سوال  
أبت الرجال الكفون على درا سته الى ان تنتهي الاجبال  
الحائون : ( كلتمون خفتون . ) الفانحون . ( انما الاعمال ... )  
ان الهدى في قواله صلى الله عليه وآله ، لا ما قرنتي الاقبال  
ومثاله صلى الله عليه وآله لا نرقى الى عليائه الامثال  
لا تقعدت وتقنعن بدونه أو يفويتمكم العوى والبال  
أوما يروجه ملاحدة هنا وهناك .. ذلك أنهم جهال  
أيفلسون مصبرهم بعقولهم وعقولهم هي نفسها اشكال

\*\*\*

وان انتهى أحد الائمة من قراءته ( البخاري ) واغتنى الاقبال  
أنشدت في هذا الغنم قصيدتي أنني عليه .. وانما امثال

شفشاون - محمد غربي

## مؤسسة اسلامية جديدة

## على نطاق دولي

في اطار الروابط التاريخية المتينة التي تجمع  
بين الشعبين المغربي والسنغالي ورغبة في  
زيادة التقارب بين البلدين  
وتعزيز الدعوة الاسلامية  
في القارة الافريقية انعقد  
بالرباط عاصمة المغرب أثناء  
حضور ثلة من علماء  
السنغال للدروس الرمضانية  
التي يترأسها جلالة الملك  
الحسن الثاني اجتماع ضم  
نخبة من علماء المغرب  
والسنغال للظفر في تاسيس  
جمعية الدعوة الاسلامية  
وتسبق الجهود في بث  
التوعية الدينية بين شباب  
القطرين وعلى مستوى  
القارة ، وقد أسفر هذا  
الاجتماع عن ميلاد رابطة  
العلماء المغرب والسنغال

والسان لا يكف عن قول  
لا حول ولا قوة الا بالله  
اكل يا ولدي هداكم الله  
وأقول : الله ، الله في الامانة  
التي طوقتم بها فالذي هو  
شأن ان الاخلال بهذا القسم  
والسان لا يكف عن قول  
لا حول ولا قوة الا بالله  
اكل يا ولدي هداكم الله  
وأقول : الله ، الله في الامانة  
التي طوقتم بها فالذي هو  
شأن ان الاخلال بهذا القسم  
الدول الافريقية في الانضمام  
الى هذه الرابطة وفي مقدمتها  
غينيا وورينانيا وأوضح  
الدور الذي يجب ان  
تقوم به الرابطة في اذكاء  
الروح الاسلامية بافريقيا.

# سبيلنا الى التقدم

للاستاذ  
جمال المرزوقي

ان من مخلفات الاستعمار الذي طردناه عسكريا وفشلنا في طرده فكريا وايدولوجيا أجيالا من الشباب الذي سقط تحت وطأة تضليله الفكري وغزوه الايدولوجي الاستعماري.

هذا الجيل الذي استفل الاستعمار أميته الدينية وجهله بالعقيدة فمكركا وسلوكا، فخرج من كؤوسه الصائبة الحودة، وأمسى هذا الجيل ساهكاً ويقلده الى درجة التفاني والتغلي عن أصلاته قلبا وقالبا. وهكذا تسربت على يد هذا الجيل أفكار الاستعمار الهدامة وأراه المنحرفة، فانتشرت بيغفه مقدمة النقص كلما أحس بالانتماء الى الاسلام، وأصبحنا نخجل من أنفسنا ونشمت بأصالتنا وتاريخنا ونرميها بجميع النعوت التي أملاها الاستعمار علينا، فمرة يفهمنا على أن من أسباب تخلفنا هو تشبثنا بالاسلام ومرة يوهمنا بالرجعية والبربرية كلما تمدنا بهويتنا وأصالتنا، وكل قصده من وراء ذلك هو سلبنا من جذورنا حتى يسهل عليه البطش بنا ونحن في حالة انهيار وتزيف لا تقوى على المراك.

ان ما يهمل له الجيل المنفرج ما هو الا خديعة او فح ينصبه الاستعمار لنا في عقر دارنا، مما ساعد على وجود فدائبي الاستعمار

هو ذلك الجو الفكري المحلي الذي يسماني من أزية المبدأ أو الازدواج البدائي، مما شجع على انتشار هذه السموم بين الجيل المنقف الذي انخدع ببريق حضارة الاستعمار، فنادى هو أيضا بالانسلاخ عن الذات والتفسخ من هويتنا في سبيل التقدم والخروج من أزمتنا الحضارية كما نادوا بأخذ حضارة الغرب كما وكيفا بدون تمحيص أو فرز، وكأنها نزلت من السماء لا عرج فيها. ولم يفرق هؤلاء بين ما يجوز الاخذ به من حضارة الغرب وما لا يجوز، ولو أنهم نادوا باقتباس الجاب العلمي الصافي والتكنولوجيا والصناعي فحسب لكان ذلك برداً وسلاماً على أمتنا. ولكنهم ففأوا عن حقيقة التقدم ومشوا في طريق سدود، ونحن أحرار في اقتباسنا من الغرب ما يماشي هويتنا ويساعدنا حقا على التقدم ما نشاء لا ان يفرض علينا هؤلاء حضارة الغرب بشموليتها بثقافتها وقيمتها وايدولوجياتها، لاننا في غنى كامل عن أي فكر أو ثقافة الآخرين ودلائل التاريخ تؤكد غاير وضيف منطق الاقتباس الكلي.

لان الغرب حين اقتبس من الاسلام المنهج العلمي لم يبالي ولم يعر اي اهتمام لايدولوجية الاسلام وقيمه ومبادئه وفي نفس الوقت احتفظ بهويته الاوربية وبلغ الازدهار والرقي وهو في توبه الاوربي لا في توب الاسلام كما فعل أجدادنا من قبل. اذا لا سبيل الى نهضة الشرق الاسلامي الا نهج هذا الطريق باعتبار ان العلم والتكنولوجيا لا وطن لها ولا جنسية وانما هو عطاء ابشورية المشترك من ولادتها الى اليوم.

رسالة سوس

## الاحتفال بالذكرى 25 لوفاة مولانا محمد الخامس رضي الله عنه

كان مساء يوم الجمعة العاشر من رمضان موعداً لاجتماع الجمهور الروداني وحضور العلماء ورجال السلطة وعلى رأسهم عامل صاحب الجلالة على القلم نارودانت وعدد كبير من حملة القرآن الكريم، وبعد صلاة المغرب والانتظار وقع الشروع في تلاوة القرآن الكريم الى اذان العشاء الذي اعقبه ختم التلاوة الكريمة ثم الشروع في الامداح النبوية وبعدها شرع نائب المجلس العلمي السيد احمد الغالب في القاء درس مناسب للذكرى الكريمة، استهله ببيان معنى الجهاد لاعلاء كلمة الله ثم بيان سبب مشروعية الجهاد في الاسلام ونضال الشهداء، ثم تخلص الى استعراض المواقف المشرفة

## تصحيح آيات

(اسلام عليكم)  
الى السيد المذبح بالاذاعة الوطنية  
لا توجد (اذا) في قوله تعالى (واذا سألك عبادي عني فاني قريب) والصواب (واذا).  
وفي موضوع امتحان الالتحاق بالتعليم الثانوي لسنة 1985 جاء في الموضوع اكتبوا من قوله تعالى: (سأبئوا الى مغفرة من ربكم) الى قوله: فان الله هو الغني الحميد).  
وأنا أقول لوضع الامتحان كان عليك ان ترجع الى المصحف لتعرف بأن (هو) لا توجد في سورة الحديد واذا أردت أن تتجول

في كتاب الله فستجد (هو) ان شاء الله في سورة المنتحة. واسلام عليك.  
وفي كتاب (المثل الاعلى للمجتمع الانساني) وقع خطأ في صفحة 115 (اولا نزل هذا القرآن على رجل من اقربتين عظيم) كتبت (القرنين)  
وفي الجزء الثاني من كتاب فقه الزكاة للقرضاوي. في صفحة 873 (ووجدك عائلا فأغنى) كتبت عائلا باقاف والصواب همزة (عائلا).  
وفي صفحة 874 (فلنحيينه حياة طيبة) كتبت فلنحيينه بالجيم والصواب الحاء.  
محمد فوزي

في الاوساط الاستعمارية فأفقدنا رهبنا، ثم تابع الاستاذ الغالب ذكر المواقف البطولية التي وقفها محمد الخامس عليه الرضوان، دفاعا عن سيادة المغرب وذوداً عن حقوقه كرامته، الشيء الذي أفقد أساطين الاستعمار رشدهم فأقدموا - حمقا وبسلافة - على ابعاده عن العرش المادي لا عن عرش القلوب فكانوا - مزحقتهم وبلافتهم - كالباحث عن حنفة بظلفه، فان ذلك مما شغذ المقاومة المسلحة التي أحببها جميع المهائد الاستعمارية فاضطرت الحصم الى القاء السلاح وارجاع محمد الخامس رحمه الله منتصرا عزيزا حاملا بيده وثيقة الحرية والاستقلال ثم ختم للاجتماع بصلاة العشاء وسلاة التراويح وبالدمع بالرحمة وسكنى الجنان لام المغربية محمد الخامس رحمه الله ولوارث سره مولانا الحسن الثاني بالنصر والتأييد ولولي هذه وصلوه ولسائر عائلته ولسائر العرب والمنسرف بالتوفيق وجمع الكلمة انه تعالى سميع مجيب.

## نشاط فرع رابطة علماء المغرب بالخميسات خلال شهر رمضان المعظم

نظم فرع الرابطة بالخميسات دروساً دينية في مختلف مساجد المدينة والأقاليم تناولت أحكام الصيام وفنائل شهر رمضان والعبادات الربانية والسيرة النبوية الشريفة قام بانقائها السادة:

- ايت بلحسين عمر
- المكاوي الملوودي
- ح الخطيب المفضل
- ايسباسي محمد
- غفار محمد
- براق عبد السلام
- نبال العياشي
- نهاري محمد

كما أقيمت دروس دينية تتناول العبادات والسيرة النبوية الشريفة في المؤسسات الاجتماعية والتربوية كالنادي النسوي ودار لاطفال والسجن المدني ومركب الصلابة

ونظمت ندوات ألفت لاضواء على رمضان، والمذهب المالكي، وغزوة بدر، وفنائل القرآن الكريم وإيالة القدر هارك فيها عدد من الاسانذة وباتفاق مع مندوبية الشبيبة والرياضة وبمناسبة ليلة القدر المباركة أشرف الفرع على تنظيم مباراة في تجويد القرآن الكريم بالمسجد العتيق يوم 26 رمضان 1405 بعد صلاة الظهر.

مراسلكم : غفار محمد

## هل يجوز قراءة البسمة في اول سورة براءة

(تابع صفحة 8)

يروى عن ابي جبران انه بلغه ان سورة براءة كانت تعدل البقرة او قريها، فذهب منها فلذلك لم يكتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم. الثاني ان براءة سقطت وبسم الله الرحمن الرحيم رجمت، فلا يجمع بينهما الثالث، ان براءة نزلت برقم الامان وبسم الله الرحمن الرحيم امان. وهذه كلها احتمالات، منها بعيد ومنها قريب، وأبعدها قول من قال انها مفتوحة بذكر الكفار لان سورا كثيرة من سور القرآن افتتحت بذكر الكفار كقوله «الذين كفروا» و«ول لكل همزة» الرابع - وهو الاصح - ما ثبت عن يزيد الفارسي انه قال، قال لنا ابن عباس: قلنا لعثمان، الخ حديث الترمذي الذي نقله الحافظ ابن كثير فيما قلنا عنه اولاً، ثم قال الحافظ ابن العربي: وروى عن أبي بصير عن كعب بن جابر ما نزل براءة، وكان رسول الله (ص) يأمرنا في اول كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم، ولم يأمرنا في سورة براءة بشيء، فذلك ضمت الى الانفال، وكانت شبيهة بها فتبين من ههنا ان سورة براءة اسم تفتتح بسم الله الرحمن الرحيم، وان سورة الانفال كانت من اول ما نزل وبراءة كانت من آخر ما نزل من القرآن، وكانت قسماً شبيهة بقصتها، وان رسول الله (ص) توفي ولم يبعث اصحابه أن يقرأ براءة من الانفال وان الصحابة رضوان الله عليهم

ظنوها منها، فمن ثم قرئوا بها ولم يكتبوا بينها سطر بسم الله الرحمن الرحيم وعليه فلا يجوز لاي مكان ان يكتب في اوها او يلفظ في القراءة بسم الله الرحمن الرحيم. اذ في ذلك مخالفة للمصنف الامام السدي وقع عليه الاجماع، وفاعل ذلك بعد مجرتنا على الاجماع ومستهلها با لمجمعين، وعليه ان يلتزم عقبة الله في الاخرى. ووضح من هذا كله الدليل على ان

## الاسلام لا يرضي للمسلمين ...

(تابع صفحة 1)

وحذف مادة التربية الاسلامية من برامجهم ركزت القبادات الاجنبية عنايتها على اضعاف المركز الروحي للعالم الاسلامي وبذات كل جهودها لاضفاف الاقطار الاسلامية والعربية حتى انتشرت فيها الفوضى الفكرية والاضطراب الفكري والفساد الحثفي وبالإضافة الى اضعاف عقائديا وحقيقيا وفكريا رفقت بهم قضية فلسطين ومصر دولة الدجالين وخصوصا بالقطار الاسلامية والعربية الواقعة على حدود البحر الابيض المتوسط ارتباطا سياسيا ودنيا وعاطفيا وبسبب ذلك ركزت الصهيونية العالمية نشاطها على التشوب الى مركز التوجيه في هذه المنطقة التي تعدل المسكنة الاولى في مخططاتها السياسية والتوسعية وبذلك ساعدت هذه الاقطار نظام تعليمها الذي يرمي قسادة البلاد والموجهين المجتمع صوغا جديدا وعينت للاشراف عليه جميع العناصر التي تفقد الثقة في صلاحية الاسلام وغلود رسالته وقتلت

مركز عملية التكوين الفكري والتثقيف العالي الى الغرب المحارب للاسلام التحرر من رغبة الدين فحدثت البلبلة الفكرية والاضطراب العقائدي والفساد في الحياة والنفاق في الاخلاق والعمود عن الجهاد محرموا ذلك جزوا تيرا من ارض الاسلام والمروية وأولى القلتين وقدموا حطهم وأسبحوا يتظنون اجتماع الدول الاربع الكبرى للخروج من الموقف المتأزم في مشكلة الشرق الاوسط بعد سلسلة من التحديات المستمرة من جانب الدجالين اليهود وأقبل بعضهم على بعض يتسائلون هل ستعود الارض الى اصحابها الشرعيين وهل سترجع الاوال التي سلبت بالملايين وهل سيكتب للمؤمنين ان يصيخوا في بيت المقدس وهل سيكف العدو اليهودي عن تشريد الآمنين وقتل الشيوخ والاطفال وانتهاك حرمت المسلمين التجربة تجيب هؤلاء وتقول لهم لا .... وما يتزع بالسيف لا يرد الا بالسيف ومرة اخرى ما دام هناك مغفلون والدجالون بخير.

## نشاط فرع رابطة العلماء بمدينة أسفي

نظم فرع الرابطة بمدينة أسفي والاقليم دروساً في الوعظ والارشاد يقوم بها جماعة من العلماء بمختلف المساجد. وفيما يلي قائمة باسماء السادة العلماء والمساجد التي يلقون بها الدروس:

- السيد المزاوي عبدالسلام
- بمسجد جنان علان
- السيد الديباني عبد الكريم
- بمسجد دوار الصفا بغريب الدرعي
- السيد ابن طاهر محمد
- بمسجد ابن الهواري
- السيد العيلالوي احمد
- بمسجد المظفر الجميل
- مراسلكم بوزيد الشقوري

## العبرة الكبرى من الدروس الحسنية الرمضانية

(تابع صفحة 5)

مجاله المشهورة فيقومهم درسا ومعاقا وتمجيدا وتحريبا، أما مواقف ولانا محمد الخامس - قدس الله روحه - فهي أكبر من أن نوصفها حقها من الاستثناء والتزوي، كيف لا، وهو بطل التحرير، ومحقق الاستقلال .. وتحمل أعباء الامانة بعده، شبه البسار، مولانا أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني

أبد الله نصره، ففضى القضاء المبرم على شرذمة البهائين وطهر البلاد من رجسهم. ثم حرد الصحراء بتلكم المسيرة الحضرية السليبية المضجرة، وحقق وحدة البلاد، ويسمى الى الفتاق وفق الجيوب .. واسترجاع مدينتي سبتة ومليلية الى حظيرة الوطن الاب. ويكتفينا اثن فتشير هنا - على سبيل المثال لا الحصر - الى الاحتفال بمرور اربعة عشر

قرا على نزول القرءان الكريم وذلك سنة 1387 هـ - 1968 م والى انقضاء المؤتمر الاسلامي الاول بالرباط سنة 1969، في أعقاب حرق المسجد الأقصى. حفظ الله حامي الحمى وراعي الرعية، مولانا الحسن الثاني وأقر عينه بولي العهد، صاحب السمو الملكي الامير الجليل سبدي محمد، وصنوه السيد المولى الرشيد.

بمسجد الشيخ السيد المزاوي عبدالسلام بمسجد الشريف ح التهامي السيد المزاوي عبدالسلام بمسجد السلة السيد بنهيمة محمد مسجد السلة السيد احمد توي عبد الهادي بمسجد الجريفات السيد سامي عبد الجبار بمسجد المؤذن الجريفات السيد بونويت محمد بمسجد المحسنيين

على هامش مجازر مخيمات الفلسطينيين

## في المحيط الاسلامي

### عمليات المجاهدين الافغان

دمر للمجاهدون الافغان خلال بداية الشهر الجاري عشرين طائرة مقاتلة تمثل ربع القوات الجوية الحاكمة وذلك خلال غارة ضد قاعدة هيلداند شمال غربي كابول العاصمة. وتم تدمير هذه الطائرات اثر عدة انفجارات في الوقت الذي كانت تربص فيه على مرافق القاعدة المذكورة.

### أخبار المقاومة العربية المشتركة في الاراضي المحتلة

هاجم ابطال المقاومة في الايام القليلة الماضية مقر الحاكم العسكري الصهيوني في مدينة جنين وأسفر الهجوم عن جرح عدد من حراس القروا ندلاع الحريق في عدد من البيوت أمام المبنى وألقى أحد الثوار قنبلة يدوية على سيارة تابعة لحرس الحدود للصهيوني على طريق دوار الخليل أسبب جميع ركابها. كما انفجرت قنبلة يدوية اخرى في سيارة عسكرية أثناء مرورها على طريق بطا.

وفي عمليات أخرى مماثلة نفذ الثوار عددا من الهجمات أسفرت عن مقتل وجرح العديد من افراد العدو الصهيوني.

### نحو تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر

أعلن الدكتور رفعت الحبوب رئيس البرلمان المصري في تصريح له ان الدولة بجميع أجهزتها حريصة على تطبيق الشريعة واقامة الدولة الاسلامية وليس بالبرلمان من يحق تطبيق الشريعة. وقد اتفقنا على التدرج والتقنية وأن الحكومة بصدد اعداد بعض القوانين لاننا لن نهدر التراث

### محاولة « لتنظيف » الف ليلة وليلة من بعض الفقرات « الفاحشة »

لجأت الحكومة المصرية الى القضاء في محاولة لتنظيف الف ليلة وليلة من بعض الفقرات « الفاحشة » وحجبتها في ذلك ان بعض الفقرات الفاحشة فيها تمد خطرا على الشباب المصري.

وقد صادرت وزارة الداخلية نحو ثلاثة الاف نسخة من « الف ليلة وليلة » ووجهت الى ثلاث من المكتبات تهمة الاخلال بقوانين اداب النشر وذلك بطبع او استيراد أو توزيع نسخ من الروايات الشهيرة دون مرورها مسبقا على الرقيب « لتنظيفها ».

## « أمل » نبيه بري وزير (العدل) المسلم تسعى لتحقيق (آمال) اريل شارون وزير العدوان الصهيوني

### بلقم الاسلاذ

ج محمد الخريسي الاسفي

هؤلاء عندما يعلم ان احدهم دخل احد المستشفيات وانين الجرحى الفلسطينيين الذين اصيبوا من جراء انقصف المشاوي يشق القضاء من الام الاسابيت. فصب ١٥ رصاصة من مدسه الرشاش في مؤخرة رأس ١٥ شابا وصيا من الفلسطينيين وتركم جثتا هامة مزرجة في دماها. ثم غادر المستشفى يتهدى وكأه راجع من حفلة صيد. وان اواخر في وقت اواخر قتل عشرين نفسا بين سيان وشيرخ ونساء في أسبة واحدة تم دحل منزله ليتناول طعام الغداء مع أهله وبنام مستريح البال فبرر العين وسكائه قتل عقربا او حية مما يجعل قتله بالحل والحرام. وهناك من التماسي الوحشية التي لم يستطيع قلبها مراسلوا الصحف الاجنبية خوفا على انفسهم من انتقهي (امل) ومنها قصة الفلسطينيين السنة الذين أجبروا على الخروج من المستشفى وطولوا بجلد ثيابهم واخذ رجال المشيما يبحنون عن جروح في اجسامهم لتثبت من انهم مقاتلون فلسطينيين ، وبعدها نقلوا الى حجرة خارج المستشفى حيث أهدموا.

وبعد يومين من بدء الهجوم سكان مخيما - سبرا وشيتلا - عبارة عن ارض فاحشة بعد ان جرى تدمير - المنازل - بواسطة نصف مدغمي .

هذا بعض ما استطاع مراسلوا الصحف الاجنبية نقله خفية. وقد احتج نبيه بري لدى السفير البريطاني على ما نشره الصحف البريطانية بدعوى التجزؤ. واترك للقاريء الكريم الذي ربما شاهد بعض اعمال هؤلاء (المجاهدين) الحاكم على اعمالهم والحكم على مقولة الساسة الصهاينة المقادة المسكرين: (انسجوا من لبسان محافظة على الدم اليهودي المختار. واتركوا - الحشرات السامة - يقتل بعضها بعضا .

بعد ان تبخرت (آمال) بين - شارون في ضرب المقاومة الفلسطينية وتصفيتها في لبنان رغم ما اتمته دولة الصهاينة على ذلك من الاموال والافس والقاد ورغم ما تكبدته من الحائر مما لم يسبق لها ان تكبدته في سائر حروبها مع العرب منذ ما يقرب من اربعين سنة وبعد ذلك الانهزام الشنيع الذي تحصله والذي لم يسبق لها ان منيت بمثله طيلة حروبها مع العرب ايضا، ذلك الانهزام الذي صفق له العالم الاسلامي قبا. ان يصفق ويرقص ويطنى ويرمع الا بدى سلامات النصر اشهر البثاني على كل قبة انسحب منها الجيش الاسرائيلي وبعد ذلك الانهيار والاحتياج الصبي الذي اساب «شارون» على اثر ذلك فحملة الى امريكا ليرفع الدعاري امام محاكمها على سطحها لما تكبه عن جرائمه ، ولما لم يكن الحكم في صالحه زاد ذلك من احتياجه وآلامه وبلائه . كما اسبب ربه في الاجرام والارهاب « دين » بكآبة قاتلة اخذته الى مستشفى الامراض العقلية والنفسية بعد ان تبخرت تلك الآمال واصيب مهندسوها بما اصيبوا به تصابح القادة الصهاينة السياسيون مطالبين القادة المسكرين باخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان محافظة على دمه « المختار » من ان يراى على ارض لبنان وتترك اولئك « الحشرات السامة » من سكانه يقتل بعضها بعضا .

بعد كل ذلك جاءت حركة (امل) بقيادة وزير العدل اللبناني المسلم تنوب عن الجيش الاسرائيلي وعن دولة اسرائيل كلها في تحقيق تصفية الثورة الفلسطينية وتحقيق المقولة ترك الحشرة السامة يقتل بعضها بعضا .

غير ان المحير هو : أكان ذلك السمي المخزي من كراء قضائى او عن هرائها او كإف مجرد مساعدة كره عربي وهدل

اسلامي لوجوه الكالحة لحكامه صهيون .

لم يكن بدور بخلد احد بما في ذلك الاعداء الشامتون ان اسرائيل لم تخرج من لبنان الا بعد ان عهدت بتنفيذ المهمة التي عجزت عنها الى حركة امل الهياة المسلحة الاشددة ، والتي كانت آمال العالم العربي العالم الاسلامي متعلقة بشجاعة ابناءها وبطولات انضويين تحت لوائها الذين كبدوا اسرائيل والمتعاطفين معها في هجوماتهم الشجاعة بسياراتهم المنفومة وشاحناتهم الجهنمية خسائر هامة في الارواح والناد مما حملهم على اخلاء الساحة وهم بين قتل وجريح ومفقود وفار. وقد استمروا على ذلك حتى القحطات الاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي فكيف انقلب هؤلاء الابطال وفي لحظات مدودة من اعداء الداء العدو الصهيوني الى اسدقاء بررة ، بل الى اتباع مطيعين ينفذون اوامره ويسعون لتحقيق ما يحجزه ثم في نفس الوقت يتقبلون من اخوة مناشرين الى جانب اخوانهم الفلسطينيين الى اعداء جيايرة وكأنهم اسد ضاربة روعت وجرحت صخرت من عريفها وجرحها يفور دما وهي تحمل بين جنباتها من انواع الحقد والظفينة والدودة والبضاء لاسدقاء الامس القريب ورفقا. المعركة لعدو مشترك وتحمّل من انواع الاسلحة الجهنمية لتصب كل ذلك وبكل ثقله وبدون سابق انذار على اولئك المسردين المطرودين والمحرورين اللاجئين دون التفريق بين صبي وطيخ وذكر وآنس ، كيف كان ذلك ؟ .

ليتصور الانسان ، أي انسان ، مدى ما وصل اليه الحقد عند